

## أثر الصادرات والواردات التشادية على الميزان التجاري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠م)

### الباحث

أدم علي جعفر

طالب دكتوراه جامعة كردفان

أمين خزينة محافظة أبو قدام

تحت اشراف

أ.د بدر- الدين عبد الملك الحاج أبوزيد

أستاذ مشارك: جامعة كردفان

### مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل الواردات والصادرات ودورها في الميزان التجاري في تشاد خلال ٢٠٠٧ - ٢٠١٠م، والكشف عن أهم الدول المستوردة للبضائع من تشاد، وأهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد، ومعرفة كميات الإنتاج من البترول الخام، وأهم هذه الواردات من السلع والبضائع، وبالإضافة معرفة قيمة الإيرادات الضريبية لهذه الواردات، وبعض القوانين والمعاملات الضريبية والتعريفات الضريبية المعمول بها والتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية التي تنظم حركة التجارة، تمثلت مشكلة الدراسة في مستوى التجارة الخارجية وضعف الإنتاجية المحلية، واستمرار العجز في الميزان التجاري، وتفرض الدراسة أهمية التبادل التجاري في تحقيق التنمية، يعتبر الجازولين والأسمت والأودية من أهم الواردات، وتعتبر الكامبيرون ونجيريا وفرنسا من أهم الدول المصدرة والمستوردة للبضائع، لتحقيق ذلك استخدمت الدراسة منهج الملاحظة، المقابلات للجهات ذات صلة والمنهج الإحصائي الوصفي لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، ضعف قيمة الصادرات التشادية، واستمرارية العجز في الميزان التجاري، تسيطر كل من فرنسا والكامبيرون وأمريكا الواردات والصادرات التشادية، وتوصلت الدراسة إلى، ضرورة اتباع سياسة إحلال الصادرات محل الواردات، تهيئة بيئة العمل في مكاتب التحصيل الضريبي، العمل على مرونة الوعاء الضريبي.

**الكلمات الافتتاحية:** التجارة، الواردات، الصادرات، الميزان التجاري، المعاملات الضريبية، الصمغ العربي، البترول الخام.

**Abstract:**

This study aims to identify and analyze imports and exports and their role in the trade balance in Chad during 2007-2010, also to reveal the most important countries importing goods from Chad, as well as exporting countries to Chad. To know the production quantities of crude oil, and the most important imported goods and commodities, in addition to know the value of tax revenues of these incomes. Some of the laws, tax transactions, tax definitions in force, and regional and international blocs that regulate trade movement.

The level of foreign trade, weakness of local productivity and the continuous deficit in the trade balance represent the problems of the study. The study emphasizes on the importance of trade exchange in achieving sustainable development. Gasoline, cement and medicines are among the most important imports.

Observation method used to know that Cameroon, Nigeria and France are among the most important countries exporting and importing goods. Interviews with relevant parties and the descriptive statistics method used to analyze data.

Several results obtained : The value of Chad exports is weak, and the trade deficit persists. France, Cameroon, and the United States control Chadian imports and exports. The study concluded that it is necessary to adopt a policy of import and export

substitution, also to improve the work environment in tax collection offices, and to work on the flexibility of the tax.

**Key words** : trade, imports, exports, trade balance, tax transactions, arabic gum and crude oil.

### مقدمة:

تعتبر تشاد دولة غير ساحلية، مما يعيق تطورها وتقدمها، ونظرا لامتداد الصحراء شمال البلاد، وتنوع الظروف المناخية وتذبذب كميات الأمطار، وعدم الاستقرار السياسي مما أدى إلى إعاقة تطور تشاد، بالإضافة إلى هيمنة دولة الاستعمار على الموارد الطبيعية منذ الأولى ١٩٢٠ م، كما ان الاعتماد الكلي على الواردات الفرنسية أدت إلى شلل حركة التبادل التجاري، كذلك مركزية البنك المركزي لدول وسط أفريقيا ووحدة العملة للمستعمرات الفرنسية، وربط كل معاملات التبادل التجاري ببنك المركزي الفرنسي، بالرغم ان الظروف الطبيعية والاقتصادية لهذه الدول لم تكن على وتيرة واحدة، و ضعف العملة الموحدة مما يسبب خناق على مجرات العملات الاخرى في الأسواق<sup>١</sup>، تعاني تشاد منذ استقلال عام ١٩٦٠م ضعف في الإنتاجية الوطنية وعدم القدرة على استغلالية الموارد الطبيعية، بسبب النقص الحاد في رؤوس الأموال والخبرة الوطنية والايدي العاملة المدربة وسوء الإدارة وغياب التكنولوجيا، كل هذه الأمور أدت إلى فشل خطط التنمية الإنمائية والاستراتيجيات التي وضعتها الدولة خلال الفترات السابقة، كما تتصف التجارة في تشاد بالنقلدية البسيطة واعتمدت على الدول الاوربية ودول بحر الابيض المتوسط والهند والسودان<sup>٢</sup>، بقصد سد الحاجات الأولية، واقرب ميناء للدولة هو

<sup>١</sup> - عبد الوالي آدم محمد، الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الأفريقي، ١٩٧٣-٢٠١٠م، اطروحة دكتوراه (غير منشور) معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم ٢٠١٦م، ص ٧١.

<sup>٢</sup> - عبد الله بختي صالح، الموقع الجغرافي الداخلي لتشاد واثرها في تطور الاقتصادي والسياسي ٢٠٠٢م، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم، بحث ماجستير (غير منشور)، ٢٠٠٢م، ص 170 : 172.

ميناء دوالا الكامبرونية تبعد من العاصمة ١٧٠٠ كيلومتر<sup>١</sup>، اما الميزان التجاري في عجز مستمر طيلة الفترة واعتمدت الدولة في بداية الثمانينات على مصدرين القطن والصمغ العربي بالإضافة الى الثروة الحيوانية التي يتم مبادلتها مع دول الحدود الجغرافي ، وتلجأ الدولة الي القروض الخارجية لتغطية عجز الموازنة، بعد الاستفتاح الدستوري لعام ١٩٩٦ م والذي تم الاعتماد عليه والعمل به في مارس ٢٠٠٥ م وجاء فيه نظم المعاملات التجارية وسن قوانين المحاكم للنزاعات التجارية وقوانين التكتلات الاقتصادية مثل سيماك وغيرها، كما صادف تلك الفترة استخراج البترول وتصديره في يوم ١٦ اكتوبر ٢٠٠٣م ظهر بوادر الاستثمار وتحسنت الأوضاع المالية وتطورت الأنشطة الاقتصادية وازدهر النشاط التجاري والزراعي وتدفقت رؤوس الأموال وتغيرت وسائل النقل وتم ربط بعض المدن مع بعضها البعض، وتوسعت الأسواق المحلية وتغيرت اذواق المستهلكين وتنوعت وتطور، وانخفض نسبة البطالة والفقير واصبح هنالك انفتاح على العالم الخارجي ، وارتفع نسبة الاستهلاك وتنوعت الواردات من البضائع والسلع ، كما ازداد معدل توليد الطاقة الكهربائية والشمسية، وتحسن ظروف الحياة المعيشية والمياه الصالحة للشرب في العاصمة وبعض المدن.<sup>٢</sup>

### مشكلة الدراسة:

تعاني تشاد منذ الاستقلال ضعف الإنتاجية واستمرارية العجز في ميزان التجاري ومحدودية التجارة التقليدية، وعدم القدرة على التصنيع، بسبب قلة رأس المال والنقص في الموارد البشرية المدربة، على الرغم من وجود صادرات إلى العالم الخارجي، الا انها ضعيفة جدا، واعتماد الدولة على واردات السلعة والبضائع من الخارج بسبب قلة الإنتاجية وضعف قطاع الزراعة والصناعة، وبالتالي يؤدي الى عجز في الميزان

<sup>١</sup> - السعيد دراجي، الديمقراطية والسلام والتنمية في تشاد، عهد فخامة السيد الرئيس إدريس ديبي إتنو، ندوة علمية، جامعة إفريقيا العالمية، الجزء الثالث، ص ١٩٩

<sup>٢</sup> - وزارة البنية التحتية والنقل: استراتيجية الوطنية للنقل (٢٠١١-٢٠٢٠) سبتمبر ٢٠١١م أنجمينا ، ص ١٠:١٤

- التجاري مما أدى عدم تحقيق تنمية اقتصادية في البلاد واستمرارية العجز في ميزان التجاري. لذلك تسعى هذه الدراسة لإيجاد الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي. ما هو دور التجارة في تشاد لتحقيق تنمية اقتصادية. ويتفرع منه الأسئلة التالية:
- ١- ما هي اهم الواردات والصادرات التشادية.
  - ٢- ما هو وضع الميزان التجاري خلال فترة الدراسة ٢٠٠٧-٢٠١٠م
  - ٣- ما هي اهم الدول المستوردة والمصدرة للبضائع والسلع من وإلى تشاد.

### فرضيات الدراسة:

- ١- للتجارة دور مهم في تحقيق التنمية الإقتصادية في تشاد.
- ٢- يعتبر الجازولين والسكر من أهم الواردات التشادية كما يعتبر الثيران والقطن والصمغ العربي من أهم الصادرات التشادية.
- ٣- عجز الميزان التجاري خلال فترة الدراسة.
- ٤- تعتبر الكامبيرون ونجيريا وفرنسا من اهم الدول المصدرة والمستوردة من وإلى تشاد.

### أهمية الدراسة:

ان النشاط التجاري له دور كبير في تحقيق فرص التنمية، سواء كان التبادل التجاري، وبرزت اهميته في الميزان التجاري للدولة، وخاصة عندما تكون هنالك صادرات يتم تصديره وجلب عملات أجنبية يؤدي إلى انتعاش الاقتصاد الوطني، والحفاظ على قيمة العملة الوطنية، والتبادل التجاري يجلب المستثمرين ورجال الأعمال، كما تساهم التجارة بنسبة كبيرة من حيث الإيرادات الضريبية، مما يدفع الدولة على تنفيذ خطط الموازنة العامة، كما تقلل البطالة والفقر وينخفض دخل الفرد بالتالي لا تتحقق التنمية في الدولة، كما ان هذه الدراسة تزود بالمعلومات والبيانات والأرقام الواقعية وتعتبر نقطة إضافية للباحثين ورجال الاعمال.

### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى ما يلي.
- ١- التعرف على الواردات والصادرات خلال ٢٠٠٧-٢٠١٠م.

٢-الكشف عن الميزان التجاري لعام ٢٠٠٧-٢٠١٠م  
٣-معرفة اهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد وأهم الدول المستوردة للبضائع التشادية ٢٠٠٧-٢٠١٠م.

### الحدود الدراسة:

حدود موضوعية: التجارة في تشاد.

حدود مكانية: دولة تشاد.

حدود زمنية: من ٢٠٠٧ - ٢٠١٠م

شملت الدراسة عن فترة زمنية لمدة أربعة سنوات ٢٠٠٧-٢٠١٠م حيث انطلق بؤادر الاستثمار في تشاد عقب تصدير البترول إلى العالم الخارجي. حيث تضاعف التبادل التجاري، كما ان الباحث اعتمد على ان هذه الفترة هي الفترة المناسبة من حيث البيانات والمعلومات والمستندات، وهي فترة الانتعاش الاقتصادي في الدولة.

### منهجية الدراسة:

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل النسب والمعدلات من حيث الواردات والصادرات، وجمع بيانات لمختلف الاعوام وإجراء مقارنات وتحليلات على هذه البيانات والأرقام لمعرفة الميزان التجاري، كما اعتمد الباحث على تقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي والمعهد الإحصائي، لمختلف تقارير التجارة ٢٠٠٧-٢٠١٠م بنسبة ٩٨% .

### الدراسات السابقة:

١-دراسة: المهدي الغالي داوود ، (١٩٧١-١٩٨٦) تناولت هذه الدراسة دور البنوك التجارية في دعم التجارة الخارجية في تشاد، وهدفت إلى معرفة المراحل التي مر بها التجارة الخارجية والسياسات المتبعة لقطاع المصرفي ودوره في تدعيم الصادرات، ومن نتائجه لم تقتصر دور البنوك في الأعمال التقليدية فقط إنما قامت بدعم الصادرات، كما يعتبر الموقع الجغرافي إحدى معوقات التجارة الخارجية والإضافة نقص الطرق ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تقوية القطاع

المصرفي وربطها بدول السيماك، وضرورة إزالة المعوقات التي تحد من تطور التجارة الخارجية في تشاد .

٢- دراسة: ناصر النائي ادم واخرون ، (٢٠١٣-٢٠٢١ ) ، تناولت هذه الدراسة تقييم دور الخطط التنموية في زيادة حجم التجارة الخارجية لدولة تشاد، هدفت الدراسة على معرفة معوقات التجارة الخارجية، والوقوف إلى ما قدمة الخطط التنموية في دعم التجارة الخارجية، وتوصلت إلى وجود عجز مستمر في الميزان التجاري خلال فترة ما قبل الدراسة ووجود دلائل إحصائية المتمثل في الناتج المحلي الإجمالي على التجارة الخارجية، كما توصلت الدراسة عند وضع الخطط وبرنامج التنمية يجب الأخذ باعتبار ضرورة تبني زيادة حجم التجارة الخارجية وتشجيع قطاع الصادرات عن طريق تخفيض التعريفات الضريبية وتسهيل عمليات تحويل المعاملات المالية .

٣- دراسة: ناصر النائي ادم، (٢٠١٥) ،تناولت الدراسة الاستثمار الاجنبي المشترك في تشاد وعوامل جذبه، ركزت على الاستثمارات الأجنبية باعتبارها مجتمع، وهدفت بأن الاقتصاد التشادي لديها مقومات لجذب الاستثمارات الأجنبية، كما ان زيادة الحوافز والمزايا يؤدي إلى زيادة التدفقات المستثمرين، ونتجت الدراسة بأن الدول النامية في حاجة ماساه لجذب الاستثمار الاجنبي، وأن الاستثمار الاجنبي في تذبذب خلال العقود السابقة، وتوصلت الدراسة لابد من تهيئه البيئية التشريعية والقانونية والمؤسسية والعمل على تقوية القدرات المؤسسات الوطنية .

٤- دراسة: بارزان زياد عزيز، (٢٠٠٣-٢٠١٩) ،تناولت الدراسة أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في عدد من الدول النفطية مع إشارة خاصة إلى العراق، هدفت إلى تحليل مؤشرات تطور التجارة الخارجية، مع التركيز على التحليل الكمي لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، انتجت الدراسة بأن الاستيرادات السلعية تؤثر طرديا في الناتج المحلي الإجمالي، كما ان الصادرات السلعية يؤثر بصورة عكسية في الناتج المحلي الإجمالي ولكنه غير معنوية عند

مستوى معنوية ٥% وأن معظم الصادرات مواد أولية، كما توصلت الدراسة يجب تنويع الهيكل الإنتاجي السلعي، وتخفيض الاعتماد على النفط بهدف التخلص من تذبذب الأسعار وزيادة كفاءة المنتجات المحلية عن طريق تحسين الجودة والنوعية وتخفيض التكاليف.

٥- دراسة: شريف غياط وآخرون، (١٩٨١-٢٠١٧)، تناولت الدراسة مدى تأثير سعر الصرف بتقلبات الصادرات والواردات، بهدف دراسة سعر الصرف والصادرات والواردات، وتوضيح مدى ارتباط وتأثر الأول بالثاني، والوصول إلى توازن في سعر الصرف والتجارة الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة الصادرات يؤدي إلى تحسن سعر الصرف، إلا أنه جزئي لا تستطيع القيادة في حجم صادراتها في ظل الاعتماد على قطاع واحد. كما أن انخفاض الواردات أدت إلى تحسن سعر الصرف، كما أن تراجع الواردات ناتج عن تبني سياسة التقشف، وصلت الدراسة بأن الاقتصاد الجزائري يعتمد على قطاع المحروقات، ويجب وضع مقترحات واتفاقيات تتضمن بيع المحروقات بالدينار الجزائري بهدف خلق طلب على الدينار، بالإضافة لتشجيع الإنتاج الوطني.

### تقسيمات الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة تم تقسيمها بعد المقدمة إلى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول مفاهيم عامة حول التجارة وبعض الإجراءات والتعريفات المعمولة بها، والمبحث الثاني الواردات والصادرات ٢٠٠٧-٢٠٠٩م، أما المبحث الثالث الواردات والصادرات لعام (٢٠١٠م) وأهم مكاتب لتحصيل الإيرادات الضريبية وكميات إنتاج البترول والميزان التجاري، وأخيرا الخاتمة التي اشتملت على مجموعة من النتائج والتوصيات.

### المبحث الأول

مفاهيم عامة حول التجارة وبعض الإجراءات والتعريفات الضريبية المعمولة بها مفهوم التجارة الدولية:

- ١- تعني العمل على تصريف الفائض عن الحاجة من ما هو متوفر، في ظل سلوكيات اقتصادية تبادلية تتحدد فيها معايير التبادل من خلال قوى السوق وعبر قانون الطلب والعرض الناتج عن اختلاف رغبات مجموع الأفراد الداخلين ضمن أطراف الصفقة.١
- ٢- تعتبر اهم جانب في العلاقات الدولية الاقتصادية بسبب ربطها بحركة السلع والخدمات ونقله عبر الحدود السياسية والداخلية والتي تسمى بالواردات، وأما الخارجية تسمى بالصادرات والتي تتعلق بالخدمات الموداة من رعاية دول الى رعاية دول أخرى.٢
- ٣- هي أحد فروع علم الاقتصاد تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية المتمثلة في حركة السلع والخدمات المختلفة بين هذه الدول.٣
- ٤- التجارة البينية: تقوم على أساس تبادل السلعي والخدمات من خلال عمليتي الاستيراد والتصدير بين الدول.٤

### مفهوم الميزان التجاري:

- ١- يسجل هذا القسم المدفوعات الناتجة عن التدفق السلعي فقط من وإلى الخارج بصورة صادرات شرعية منظورة وواردات سلعية منظورة، حيث يسجل حصيلة الصادرات السلعية في الجانب الدائن في الميزان التجاري، بينما تسجل مدفوعات الواردات في جانب المدين في الميزان، إذا كانت قيمة الواردات تفوق

١- نور الدين جوادي، التجارة الدولية، جامعة الشهيد حمه لخضر البوادي، الجزائر ٢٠١٦-٢٠١٧، ص١٢

٢- فاتح حكيم السياسات التجارية والاندماج في النظام التجاري والعالمي الجديد، نحث ماجستير (غير منشور)، جامعة الجزائر ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ص٧.

٣- محمد أحمد السريني: اقتصاديات التجارة الخارجية، رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، ط١، ٢٠٠٩م، ص٨

٤- أحمد ياسين عبد الرحمن، التجارة البينية وأثرها على التنمية الاقتصادية في تشاد، ٢٠١٠-٢٠١٤م، جامعة الملك فيصل بتشاد، ماستر (غير منشور) ٢٠٢١-٢٠٢٢م، أنجمينا، ص١٤.

- SURPLUS قيمة الصادرات يعني أن هنالك عجز في الميزان التجاري والعكس صحيح، وأما إذا كان حصيلة الصادرات السلعية متساوية تماماً لمدفوعات الواردات السلعية هذا يعني الميزان التجاري في توازن BALANCE<sup>١</sup>
- ٢- هو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات من السلع والبضائع، إذا كانت قيمة الصادرات تفوق قيمة الواردات قيل أن الميزان التجاري موجب (positive) إن الميزان التجاري في فائض (sur plus) ، أما إذا كانت قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات فإن الميزان التجاري غير موفق أي وجد عجز (defisit) سلبى (negative)<sup>٢</sup>
- ٣- ويرى آخر يقتصر الميزان التجاري على المبادلات المتعلقة بالصادرات والواردات البلد من السلع المنظورة وهو لا يشمل المبادلات الخاصة للسلع غير المنظورة كالخدمات المتعلقة بالسفر، وخدمات التأمين، والمصارف والفوائد... الخ.<sup>٣</sup>
- ٤- الصادرات السلعية أو الصادرات المنظورة وهي الصادرات من السلع الأشياء التي لها وجود مادي ملموس أو منظور (صادرات القطن والبصل والمنسوجات والسيارات) والصادرات غير السلعية أو الصادرات غير المنظورة. (الخدمات السياحية التي يخدمها البلد لغير المقيمين، النقل الشحن والتأمين)، والواردات منظورة أو سلعية (الآلات والمعدات ووسائل النقل والمواد الغذائية) والواردات الغير المنظورة (النقل والشحن والتأمين).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> - ميراندى زغلول ، التجارة الدولية، كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق، مصر ٢٠١٠، ص٧٦.

<sup>٢</sup> - أحمد عبدالله إبراهيم: الاقتصاد الدولي والعولمة الاقتصادية، ٢٠١٢م، ص ٤٤٩

<sup>٣</sup> - فرانسيس جبرونيلا: الاقتصاد الدولي، ترجمة محمد عزيز و محمود سعيد الفاخري، منشورات قار يونس، ط١، ١٩٩١م، ١٥٤

<sup>٤</sup> - جودة عبدالخالق: الاقتصاد الدولي من المركز إلى الهامش، دار النهضة العربية، القاهرة ، ط٦، ٢٠٠٦م، ص ١٦٥

- أولاً: بعض القوانين والاتفاقيات الدولية التي تنظم حركة التجارة في تشاد:**
- ١- منظمة التجارة الدولية omc، مرسوم رقم ١٢، ٤٠٢، لعام ١٩٨٥ وتم تعديله بمرسوم ٢٦ مارس ١٩٩٦ م قانون رقم ١٢، تعديل اتفاقية omc منظمة التجارة الدولية.
  - ٢- التجارة الخارجية رقم ٤٥٢، رئاسة الجمهورية إلغاء قانون رقم ١٩٨٥.
  - ٣- القرارات الوزارية قانون رقم ٠٥٤ لعام ١٩٩٥ والذي يلغي جميع التراخيص التجارية بناء عليه يتم استيراد بعض السلع والبضائع المدرجة تحت القائمة أدناه، قانون رقم ٤٥١، يوم ٢٩/ يوليو لعام ١٩٩٥.
  - ٤- قانون معاملة دول السيماك، cemac، المجموعة الاقتصادية النقدية لدول وسط أفريقيا beac، قرار رقم ٤٠، لعام ٢٠٠٩ لوزارة المالية والميزانية بهدف تقييم الضرائب،
  - ٥- قانون شفرة المعادن والبترو، رقم ٠١١ / رئاسة الجمهورية لعام ١٩٩٥ م تحت بند ٢٠ / يونيو لعام ١٩٩٥ م قانون المعادن تم تعديله بمرسوم رقم ٠٠٦ / رئاسة الجمهورية يوم ١٢ / فبراير لعام ٢٠٠٧ القانون الذي يخص كل المعاملات التجارية المتعلقة بالاستيراد والتصدير.<sup>١</sup>
  - ٦- قانون شفرة المياه والكهرباء قانون رقم ٠١٦ / رئاسة الجمهورية يوم ١٨ / يناير ١٩٩٩ م وقانون رقم ١٤ / لعام ١٩٩٩ والذي يخص توزيع المياه والكهرباء.
  - ٧- قانون شفرة منظمة اوهادا ohada، قرارات واتفاقيات يخص الإعفاءات ونقل البضائع بين دول التكتل ١ / يناير ٢٠٠١ م.
  - ٨- قانون التجارة الداخلية والتنافس رقم ٣٠ / ٢٨ / سبتمبر ١٩٦٨ م والذي يخص تحديد الأسعار والمعاملات التجارية والاقتصادية وقانون رقم ٠٠٨ / لعام ٢٠٠١ تعديل قانون الأسعار وتحرير المواد الكيماوية.

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠١٩، انجمننا، ص ١٢، ١٣ .

- ٩- ميثاق رقم ٠٠٤/رئاسة الجمهورية ٢٨/مايو لعام ١٩٩٨، تم تعديله برقم ٠٠٩/رئاسة الجمهورية لعام ٢٠٠٤م والذي ينظم العمل التجاري والمحاكم التجارية اوهادا.<sup>١</sup>
- ١٠- مرسوم رقم ٥٢١/رئاسة الجمهورية وزارة المالية والميزانية لعام ٢٠٠٣م قانون فحص قبل شحن البضائع.
- ١١- قانون رقم ١٥٨٧ لعام ٢٠١١م قانون تفتيش البضائع.
- ١٢- قانون الإجراءات والقواعد تخص مجموعة اوهادا Code الشفرة رقم خاص.
- ١٣- قانون الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة رقم ٠١٦/رئاسة الجمهورية ليوم ١٣/ابريل، لعام ١٩٩٦ تم تعديل القانون من أجل انسجام المعاملات في أفريقيا. تحت قانون رقم ٠٠٤/أكتوبر لعام ٢٠٠٩م اوهادا.
- ١٤- قانون الاستثمارات رقم ٠٠٦/عام ٢٠٠٥ والذي يوضح قانون الاستثمار في تشاد.
- ١٥- قانون الأسواق المالية مرسوم رئاسة الجمهورية، رقم ٥٠٣/أمانة الدولة ٢٥/ديسمبر لعام ٢٠٠٣م شفرة الأسواق المالية.<sup>٢</sup>
- أما وزارة التجارة تتدخل أحيانا لإيجاد الحلول المناسبة لبعض النزاعات التجارية، كما ان هنالك بعض الهيئات تتدخل لحل وتسوية هذه المشاكل على سبيل المثال:
- ١- رئاسة الجمهورية ٢- الأمانة العامة للدولة ٣- وزارة المالية الميزانية
- ٤- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ٥- وزارة الثروة الحيوانية
- ٦- وزارة الزراعة .

### ثانيا : الرقابة على الواردات:

نظام الرقابة على الواردات برغم أن الدولة لم تنظم حظر للواردات باستثناء الجدول أعلاه ، بهدف حماية البيئة والأمن القومي واحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والتكتلات الاقتصادية الأخرى.<sup>١</sup>

١ - مرسوم النظم القضائي للتجارة في تشاد، ٠٠٤، رئاسة الجمهورية ١٢٨ مايو، ١٩٩٨، م ، انجمينا .

٢ - وزارة التجارة ، الغرفة التجارية تقرير سبتمبر- ٢٠١٢م انجمينا ، ص ٣٩٥ .

### ثالثاً : بعض المواد المسموح بها والممنوع والقابلة للتفتيش:

- ١/ شوال البلاستيك غير قابل للتحويل ممنوع حماية البيئة
- ٢/ تلفزيون غير رقمي قابل للتفتيش قابلية للتحويل إلى رقم ٢٠١٥ م.
- ٣/ معدات الاتصالات والأجهزة قابل للتفتيش تطبيق قانون المثل.
- ٤/ بعض المنتجات التي تخص الجيش قابل للتفتيش قرار وزارة الدفاع.
- ٥/ بعض المنتجات والآلات مسموح لوزارة التجارة حماية نسبية.
- ٦/ الأسلحة مسموح لوزارة الامن والدفاع والامن القومي .
- ٧/ السيارات، حسب النوع والعمر، حماية البيئة.
- ٨/ مواد كيميائية ممنوع لحماية البيئة.
- ٩/ مواد بترولية غاز وبنزين وجازولين قابل للتفتيش لحماية البيئة.

### ربعا : بعض إجراءات التصدير:

عملية التصدير المنتجات من البضائع إلى الخارج يتم عبر الآتي:

- ١/ الفاتورة الأصلية المرفق مع البضائع.
  - ٢/ اذن حرية الحركة من قبل دول سيمأك .cemac.
  - ٣/ شهادة التصريح والإعلان عن التصدير من قبل لجنة هيئة الجمارك.
  - ٤/ استخراج الشهادة الصحية.
  - ٥/ تفتيش البضائع حسب النوع والكمية.
  - ٦/ دفع قيمة التصدير.
- بالرغم ان تشاد اتفقت مع منظمة التجارة الدولية لعام ١٩٩٩م بأن البلاد لم تطبق بعض الشروط المدرجة مع الاتفاقية الدولية الخاصة بالاستثمارات الخارجية نحو تشاد.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي تقرير التجارة ، لعام ٢٠١٩م، مرجع سبق ذكره، ص ١٠.

<sup>٢</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الإحصائي ، تقرير التجارة لأعوام ٢٠١٢:٢٠٠٥م ، أنجمينا ، ص ص ١٠:١٣ .

### خامسا: الاتفاقيات الدولية:

هنالك استثناء بنسبة ٥٨% لدول السيماك بما يخص التعاون الدولي والاقليمي ، كما ان هنالك تكتلات اقتصادية دولية مثل سيماك cemac، وغيرها واوهادا ، والاستراتيجية المعتمدة يخص الصادرات الزراعية والرعية بهدف تحسين الآتي:

- ١/ التصدير ٢/ حرية التبادل ٣/ الخدمات ٤/ رأس المال.

كما أن لديها اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي من أجل الاستيراد وتصدير المنتجات والبضائع دون شروط محجفة، ولديها اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٢ م ويذكر أن الصادرات إلى أمريكا تجاوزت ١،٩ إلى ٣،٢ مليار دولار لعام ٢٠٠٦<sup>١</sup>.

نظام الضريبي لقانون الشركات يتم وفقا لأرباح بعد استبعاد الضرائب من هذه الأرباح ونوعية النشاط.

اما الشركات الخاصة التي تخضع لهذا النظام والتي لم تتجاوز مبيعاتها من ٦٠- ٢٠٠ مليون فرنك تشادي<sup>٢</sup>.

### سادسا : بعض تكاليف انشاء الشركات في تشاد

١/ الشركة المتوسطة يحق التسجيل ٣% من رأس الشركة حق الخزينة العامة ٧٠٠٠ ألف فرنك سيفا ، الوكالة الوطنية للاستثمار anie ١٠٤٠٠٠ الدمغة timbr ١٦٠٠ فرنك سيفا .

٢/ الشركة ذات المسؤولية المحدودة، ٣% من رأس المال، حق الخزينة العامة ٤٠٠٠ ألف فرنك سيفا ، الوكالة الوطنية للاستثمار anie ٦٠٠٠ فرنك سيفا .

١- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، تقرير التجارة لعام ٢٠١٢م، مرجع سبق ذكره، ص ٨ .

٢- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، تقرير التجارة لعام ٢٠١٢م، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٣:١٤ .

٣/ الشركة لشخص واحد، عدم وجود رأس مال، حق الخزينة العامة ٣٠٠٠ ألف فرنك، حصة الوكالة الوطنية للاستثمار ٦٠٠٠ anie فرنك سيفا.  
٤/ الجمعيات ذات الأرباح، حصة التسجيل ٣% من الأرباح، حصة الخزينة العامة ٤٠٠٠، فرنك سيفا، اما حصة الوكالة الوطنية للاستثمار ٧٢٠٠ فرنك سيفا.<sup>١</sup>  
٥/ فرع متعدد الجنسيات، حصة التسجيل ٣% من رأس المال، حصة الخزينة العامة ١٢٠٠٠ فرنك سيفا، حصة الوكالة الوطنية للاستثمار ٤٨٢٠٠ فرنك سيفا حصة الدمغة ٦٠٠ فرنك سيفا ثابت<sup>٢</sup>.

التجارة الخارجية في تشاد تطبق نظام دول السيماك المجموعة الاقتصادية النقدية لدول وسط أفريقيا communauté économique et monétaire de l'Afrique central

يجب أن يكون هذه البضائع والسلعة تطابق الفواتير المدرجة مع البضائع عند دخولها إلى الأراضي الوطنية، بالإضافة ضريبة القيمة المضافة لهذه الواردات عند البيع داخل الأراضي او على حدود الدولة في حالة التبادل التجاري بين دول السيماك مع الأخذ باعتبار مصروفات الشحن والنقل والتأمين ، cemac ، taxe de valeur ajoutée tva<sup>٣</sup>.

سابعا : نظام إدارة الضرائب في تشاد يخضع الى النقاط التالية المستندات الجمركية  
١/ تاريخ التسجيل والمبلغ.

<sup>١</sup>-الوكالة الوطنية لاستثمار قانون رقم ٧٤٣/رئاسة الجمهورية، يوم ٦/ سبتمبر ٢٠١٠ م قانون انشاء إجراءات الشركات في تشاد. لعام ٢٠١٢م، أنجمينا، ٣٩٣.

٢ - وزارة التجارة والصناعة، قانون رقم ٧٤٣/رئاسة الجمهورية، يوم ٦/ سبتمبر ٢٠١٠ م قانون انشاء إجراءات الشركات في تشاد. لعام ٢٠١٢. أنجمينا، ص٧٣.

<sup>٣</sup>- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٧م، أنجمينا، ص ١٩.

- ٢/ تأريخ التوقيع ويطابق تأريخ تسجيل المستندات والمبلغ.
- ٣/ رقم اعلان عن البضائع ان يطابق نفس الرقم عند دخول هذه البضائع .
- ٤/ مكتب التسجيل عند دخول البضائع ويختم من قبل المسؤول الإداري للضرائب ويوقع عليه .
- ٥/ مكان تصدير هذه البضائع موضح على الفواتير ويتم تحديد كمية الإنتاج والأسعار.
- ٦/ الوزن الحقيقي يجب أن يكون موضح عند نقطة الشراء بدون تعبئة.
- ٧/ القيمة او العملة ويتم تحديد السعر بالفرنك الأفريقي لدول وسط أفريقيا francs fcfa<sup>١</sup>.

#### ثامنا : التعريفات الضريبية في تشاد :

هنالك تعريفات خاصة تشكل النظام الأساسي للتجارة في تشاد والتي تخص الواردات والصادرات السلعية والبضائع بين التكتلات الاقتصادية وخاصة دول سيماك وتتكون من أرقام مشفرة معروفة بين التكتل ، واما المعاملات التجارية الدولية الأخرى لديها تعامل حسب الاتفاقية بين الطرفين.

النظام الضريبي في تشاد يتكون من ست مجموعات إدارية بنسبة لقيمة الواردات والصادرات تم توضيحه في قانون رقم ٢٣ و ٢٤ و قانون الضرائب العامة .

اغلب الواردات والصادرات تتم عبر النقاط التالية:

- ١/ ميناء دوالا الكاميرونية.
- ٢/ ميناء بورتسودان بالسودان.
- ٣/ ميناء لاغوس بنيجيريا .
- ٤/ ميناء كنتو بجمهورية بنين
- ٥/ مطار حسن جاموس العاصمة انجمينا.
- ٦/ عبر الحدود.

<sup>١</sup> \_ وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠١٩م، مرجع سبق ذكره، ص ص ١١،١٢ .

ويرفق على هذه الواردات والصادرات اسم الدولة والكمية ودولة الاستلام وميناء العبور.

الوزن: بصورة عامة يتم الاعتماد على التقرير المرفق في فاتورة الشراء والموضح فيه كل المعلومات التي تخص البضائع ، وعند الضرورة يتم تجريد البضائع من التعبئة و الأكياس والكراتين من أجل الفحص والتحقق.

هنالك بعض العمليات التجارية لم تكن مدرجة تحت بند المعاملات التجارية والميزانية العامة للدولة، إنما يتم عن طريق الإداريين في مكاتب الضرائب للدولة بسبب عدم ربط نظام الضريبي بشبكة الاتصالات وعدم مركزية المعلومات للإيرادات العامة.

كل العمليات الضريبية تخضع للقانون الوعاء الضريبي رقم ٢٣ و ٢٦ التابع لقانون ضرائب الدولة ، بعد نقل هذه البضائع يجب أن تتضمن مصاريف النقل والتغريق ونفقات أخرى حتى يصل ميناء العبور ثم مكتب الضرائب.<sup>١</sup>

اما النقل عبر المطارات يتضمن نفقات النقل والشحن والتفريق ومصروفات أخرى وان تكون بالعملة المحلية.

اما الوعاء الضريبي يكون عن طريق الطن استثناء المواد السائلة liquide مثل البترول والذي يخضع الى نظام اللتر او الوزن le poids او الوحدة unite الماشية والسيارات والناقلات. ، برغم ان هنالك بعض المشاكل التي تواجه الضريبة عند الوعاء بسبب النظام التقليدي باليد مما يكثر الأخطاء عند الكتابة اليدوية من قبل الإداريين.

النظام الضريبي المطبق لعام ٢٠٠٤ ، تحت رقم ٦٢٥٠ ، والذي يسمح لكل الإداريين العاملين في مكاتب التحصيل الضريبي للدولة لإتمام الإجراءات الآتية:

- ١/ السنة والشهر. ٢/ رقم الإعلان عن البضائع ٣/ مكتب الضرائب والمحلية والولاية.
- ٤/ الرقم السري للولاية او مكتب الضرائب ٥/ رقم الدولة المنتجة لهذه البضائع<sup>١</sup> .

١- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي ، تقرير التجارة لعام ٢٠١٩م أنجمينا ، ص ٩ .

٦/ البضاعة والقيمة الموضح في الفاتورة. ٧/ الوزن بالكيلو جرام او الوحدة او اللتر  
٨/ القيمة الضريبية. ٩/ نقطة الدخول.

### المبحث الثاني

الواردات والصادرات لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٩م:

أهم الواردات والصادرات التشادية لعام ٢٠٠٧ م

بلغ نسبة الواردات الإجمالية ٣٨٤ مليار فرنك سيفا بنسبة انخفاض ٣١ % مقارنة لعام ٢٠٠٦م، وقدرت ٥٥٧ مليار فرنك سيفا.<sup>٢</sup>

### جدول (١) أهم الواردات من البضائع لعام ٢٠٠٧

الرقم	نوع البضائع	بالفرنك سيفا	النسبة
١	الجازولين	٥٠.٠٤٥ مليار	١١ %
٢	السكر المكرر	١٦.٢٣٠ مليار	٤.٢٢ %
٣	أدوية بشرية وحيوانية	١٥.٦٨٠ مليار	٤.٠٨ %
٤	مواد بناء	١٥.١٢٨ مليار	٣.٩٣ %
٥	دقيق الفارين	١١.٣٠٣ مليار	٢.٩٤ %
٦	الأسمنت بولاند	١٠.٤٣٣ مليار	٢.٧١ %
٧	المجانر	٧.٠٨٤ مليار	١.٨٤ %
٨	السكر غير المكرر	٦.٠٣٣ مليار	١.٥٧ %
٩	أجهزة طبية وكهربائية وتلفزيونات	٦.٠١٠ مليار	١.٥٧ %
١٠	أنابيب مياه	٥.٨٩٣ مليار	١.٥٣ %
١١	قطع غيار مختلفة للطائرات	٥.٨٤ مليار	١.٤٥ %

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٧م، مرجع سبق ذكره، ص ١٦: ١٧

أ/ أهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد لعام ٢٠٠٧م:

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي، تقرير التجارة لعام ٢٠١٩م، مرجع سبق ذكره، ص ١٥.

<sup>٢</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٧م، مرجع سبق ذكره، ص ١٤

١/ الكاميرون احتلت المرتبة الأولى بقيمة ١٤٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣٧ % من إجمالي الواردات كما احتلت المرتبة الأولى لعام ٢٠٠٦ م يرجع السبب لديها حدود واسعة مع الدولة ، بالإضافة أقرب ميناء مع تشاد وذات حدود نهريّة مع العاصمة انجمينا وهي عضو في كتل السيماك للمجموعة الاقتصادية النقدية لدول وسط أفريقيا .

٢/ الولايات المتحدة الأمريكية. بلغت قيمة الواردات ١٤ % من الإجمالي وتمثلت في مواد البناء وادوات الكهربائية وحديد ومواسير (أنابيب المياه) .

٣/ جمهورية فرنسا. احتلت المرتبة الثالثة والتي تعتبر الشريك التجاري لتشاد منذ الاستقلال وقدرت الواردات ٤٨ مليار فرنك سيفا، ومن أهم هذه الواردات الدقيق والأدوية وقطع غيار للطائرات والمبيدات الحشرية.

٤/ نيجيريا والتي تحتل مساحة شاسعة مع تشاد على الشريط الحدودي وبلغ قيمة الواردات حوالي ٣٧ مليار فرنك سيفا. أهم هذه البضائع الجازولين والإسمنت والبنزين والدقيق والألبان

٥/ البرازيل قدرت إجمالي الواردات ٥% تتمثل في السكر المكرر والمواسير (أنابيب المياه) والجرارات الزراعية<sup>١</sup>.

ثانيا / أهم الصادرات التشادية إلى الخارج بدون البترول الخام لعام ٢٠٠٧م:  
بلغت قيمة الصادرات ١٢٧ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٦ م بنسبة انخفاض ٦٠ % ، ويرجع ذلك لعدة اسباب عدم إدخال إيرادات الذرة الخفيفة والعادية وعيش الريف في الحساب والذي يتم استيراده إلى السودان وبسبب توتر العلاقات بين الدولتين وجود معارضة تشادية مسلحة على الأراضي السودانية مدعومة من

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، تقرير التجارة لعام 2007م ، أنجمينا. ص ١٧ .

جمهورية الصين وبالتالي انخفض الطلب عليه ، علما بأن الصادرات المتشادية نحو السودان لعام ٢٠٠٦ م بلغ ٢٠ مليار فرنك سيفا

### جدول (٢) أهم الصادرات المتشادية إلى الخارج لعام ٢٠٠٧ م

الرقم	نوع البضائع	بالفرنك سيفا	النسبة%
١	التيران	٢١,٢٢ مليار	٧١.٠٤
٢	الفول السوداني	٧٢٥.٥٣ مليون	٢.٤٣
٣	الأبقار	٣٥٩.٠١ مليون	١.٢٠
٤	البذور والحبوب	٢٤٩.٤١ مليون	٠.٨٣
٥	علف القطن	١٤٧.٦٢ مليون	٠.٨٣
٦	الجمال	١٩٨.٧٣ مليون	٠.٦٧
٧	الخمور والسجائر	١٢٥.٧٧ مليون	٠.٤٢
٨	أجهزة وقطع غيار، أجهزة تلفونات	٢,٤٨ مليار	٠.٤٤
٩	الأغنام	١٢٠.٤٤ مليون	٠.٤٤

مصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٧م، مرجع سبق ذكره، ص ١٧ .

ب/ أهم الدول المستوردة للبضائع المتشادية لعام ٢٠٠٧ م:

١/ نيجيريا : تتمثل في الاغنام ، القطن، الصمغ العربي ، الفول السوداني والبذور والحبوب والعلف ، ٢٩.٨٧٤ مليار بنسبة ٥٣.٥٥ %

٢/ فرنسا : تشمل القطن ، لحوم ، الصمغ العربي ، بعض الأجهزة ، قطع غيار التلفونات ٢١.٥٢٤ مليار ٣٨.٥٨ % .

٣/ أمريكا بنسبة ١.٤٥٨ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢.٦٦ % .

٤/ الكاميرون: تشمل الصمغ العربي، الفول السوداني، معادن وبذور واغنام وابقار وطاقت شمسية وأجهزة مختلفة و مكات اسبيرات بقيمة ٧٣٧ مليون فرنك سيفا بنسبة ١.٣٢ % .

٥/ افريقيا الوسطى بقيمة ٤٩٤ مليون فرنك سيفا بنسبة ٠.٨٩ % .

٦/ ساحل العاج بقيمة ٤٥٢ مليون بنسبة ٠.٨١ % ، من إجمالي الواردات<sup>١</sup>.  
يلاحظ ان قيمة الصادرات في ارتفاع ما بين عام ٢٠٠٦ ال. ٢٠٠٧ ، ويعود السبب إلى تدفق الاستثمارات الأجنبية والمحلية في البلاد بسبب تصدير البترول التشادي الى الخارج .

### ملحوظة :

هنالك بعض العمليات التجارية لم تكن مدرجة تحت بند المعاملات التجارية والموازنة العامة للدولة، إنما تتم عن طريق الإداريين في مكاتب الضرائب للدولة وغياب ربط نظام الضريبي بشبكة الاتصالات يؤدي إلى خلل في بعض البيانات ، يؤدي إلى صعوبة الحصول على المسندات مما يعيق تصور الإيرادات العامة والتي تم تقديره في الموازنة العامة للدولة .

### الواردات والصادرات التشادية لعام ٢٠٠٨م:

بلغت الواردات الإجمالية لعام ٢٠٠٨ ٣٧٤,١١ مليار فرنك سيفا بنسبة ٩٢,٢٨ % مقارنة لعام ٢٠٠٧ م بنسبة ٨٨,٥٠ % وقدرت ٣٨٤ مليار فرنك سيفا، بنسبة انخفاض ٢,٥٧ % نتجت عن انخفاض كميات الجازولين GAZOIL<sup>١</sup> ، ويعود إلى اندلاع الحرب في تشاد من قبل المعارضة المسلحة كما احتلت مساحة كبيرة من العاصمة أنجمينا وذلك في ٢ يناير ٢٠٠٨ م<sup>١</sup>.

### أهم أنواع الواردات من البضائع و السلع لعام ٢٠٠٨م:

١/ الوقود الجازولين وبلغ ٢٩.٣٩٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٤٠.٣٧% من الإجمالي العام.

٢/ مواشير (أنابيب مياه) بقيمة ١٤.٦٩٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣.٩٣ % .

٣/ بنزين الطائرات بقيمة ١٣.٤٦٢ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣.٦٠ % .

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي ، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٨ م، ص ص أنجمينا، ٢٢، ٢١.

٤/ السكر المكرر وغير المكرر بقيمة ١٣.٠٠٦ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣.٤٨ % من الإجمالي العام.

٥/ الأسمت بقيمة ١١.٧٧٥ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣.١٥ % .

٦/ White spirit (الجبس الأبيض) بقيمة ١٠.٥٤٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢.٨٢ % .

٧/ السجائر tabac بقيمة ٩٤٨٢٤١ مليون فرنك سيفا بنسبة ٢.٥٨ % من إجمالي.

٨/ بنزين سيارات ٧٣٧٤٤١ مليون فرنك سيفا بنسبة ٢.٢٧ % .

٩/ الدقيق بمختلف أنواعه ٧٣٧٤٤١ مليون فرنك سيفا بنسبة ١.٩٧ % .

١٠/ الأدوية بقيمة ٧٠٥٩٣٤ مليون فرنك سيفا بنسبة ١.٨٩ % من الاجمالي.<sup>١</sup>

انخفضت قيمة الواردات لعام ٢٠٠٨م بنسبة - ٩ % مقارنة لعام ٢٠٠٧م، بسبب انخفاض الواردات من الوقود بنسبة - ٤١ % والسكر المكرر والغير المكرر بنسبة - ١٦ % ، كما ارتفع نسبة الأسمت بنسبة ١٥ % ، مما يدل علي زيادة الطلب ، كما ارتفع نسبة الطلب على مواد أنابيب المياه بقيمة ١٤,٦٩٤ مليار فرنك سيفا ، مقارنة لعام السابق والذي بلغ ٥,٨٩٣ مليار فرنك سيفا ، بنسبة ارتفاع بلغة ١٤٩ %

أ/ أهم الدول المصدرة للبضائع والسلعة إلى تشاد لعام ٢٠٠٨م

١/ الكاميرون cameroon بقيمة ١٠٦.٦٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢٨.٥ % .

انخفض بنسبة ٤١ % مقارنة لعام ٢٠٠٧م والذي بلغ ٧٦ مليار فرنك سيفا

٢/ الولايات المتحدة الأمريكية UNIS -ETATS. بقيمة ٧٨,٥١ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢٠.٩٨ % .

٣/ فرنسا france بقيمة ٤٥.٦٩ مليار فرنك سيفا بنسبة ١٢.٢١ % من الإجمالي.

٤/ نيجريا بقيمة ٢٦.٦٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٦.٣٢ %

٥/ البرازيل بقيمة ١٧.٤٢ مليار فرنك سيفا بنسبة ٤.٦٦ % من الإجمالي. يلاحظ كل من أمريكا وفرنسا ونيجيريا قد حافظوا على نفس الترتيب للعام السابق ٢٠٠٧م.

بلغ الصادرات الكاميرونية لعام ٢٠٠٨م ١٠٦ مليار مقارنة لعام ٢٠٠٧م ، والذي بلغ ١٤٣ مليار ، بمعدل انخفاض في الطلب على الواردات الكاميرونية بنسبة - ٢٥ % ، أما فرنسا انخفضت الواردات بنسبة - ٦.٢٥ % ، وبالإضافة إلى نيجيريا انخفض نسبة الواردات وجاءت في المرتبة الرابعة بقيمة ٢٦.٦٣ مليار وبنسبة ٦.٣٢ مقارنة لعام ٢٠٠٧م أي بمبلغ قدرته ٢٩.٨٧٤ مليار وبنسبة ٥٣.٥٥ % لعام ٢٠٠٧م بنسبة انخفاض طفيف - ١٠ % ، أما أمريكا ارتفعت نسبة الواردات منها والذي قدرت بقيمة ٧٨.٥١ مليار فرنك مقارنة لعام ٢٠٠٧م ، والذي قدر بمبلغ ١.٤٥٨ مليار فرنك سيفا وبنسبة ٢.٦٦ % بفارق ٧٧.٠٥ مليار فرنك سيفا للعام السابق.<sup>١</sup>

**أهم الصادرات التشادية من البضائع والسلع بدون البترول الخام لعام ٢٠٠٨م**  
بلغ إجمالي الصادرات لعام ٢٠٠٨ بقيمة ٤٠،٣١ مليار فرنك سيفا ، مقارنة مع العام السابق والذي بلغ ٥٥،٧٩ مليار فرنك سيفا بنسبة انخفاض قدرت ٢٧،٦٤ % من الإجمالي ، بسبب ضعف إنتاج القطن والصمغ العربي وتذبذب كميات الأمطار والتغيرات المناخية في تشاد .

**ب/ أهم الدول المستوردة للصادرات التشادية لعام ٢٠٠٨م**

١/ نيجريا : ٦٤،٤١ مليار فرنك سيفا بنسبة ٦٠،٤٦ % من الإجمالي تمثلت في الأبقار والاعنام والصمغ العربي والأحصنة والجمال وبذور القطن والعلف، والفول السوداني.

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٨م ، مرجع سبق ذكره، ص ٢٥

٢/ الكاميرون : بقيمة ٣٢,٣١ مليار فرنك سيفا ويشمل القطن وبذور القطن والبقول السوداني والابقار والصمغ العربي .

٣/ أمريكا :الصمغ العربي و أجهزة ومكنات بقيمة ٣,٩٢ مليار فرنك سيفا<sup>١</sup>

٤/ فرنسا بقيمة ١,٥٨ مليار فرنك سيفا.

### جدول (٣) أهم الصادرات المتشادية ٢٠٠٨م

الرقم	نوع الصادرات	القيمة فرنك سيفا	النسبة %
١	الثيران	٢١,٣٦٢ مليار	٥٢%
٢	القطن	٨,٢٩٧ مليار	٢٠,٥٥%
٣	بذور القطن	١,٢٦٥ مليار	٧,٠٣%
٤	الصمغ العربي	١,٤٥١ مليار	٣,٥٩%
٥	والأبقار	٢,٣٨ مليار	٣,٥٩%
٦	هاويات	٧٦٦ مليون	١,٩٠%
٧	البقول السوداني	١,٣٥١ مليار	٣,٣٥%
٨	أجهزة مختلفة	٣٤٧ مليون	٠,٨٦%
٩	الأغنام	٦٣٩ مليون	٠,٥٨%

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٨م، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦:٢٧.

لقد انخفض نسبة الصادرات لعام ٢٠٠٨م والذي بلغ ٤٠,٣٧ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٧م والذي قدرت بقيمة ٥٥,٧٩ % وانخفض بنسبة ٢٧- % ويعود السبب إلي انخفاض الطلب على القطن والصمغ العربي والأدوات الكهربائية والسيارات علي التوالي بلغ قيمة الصادرات من الثيران ٢٤,٩١١ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٧م<sup>٢</sup> والذي سجل ٢١,٢٢٣ مليار فرنك سيفا بمعدل ارتفاع ٠,١٧، بنسبة ١٧%، أما الواردات من القطن بلغ قيمته ٨,٢٩٧ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠٠٨م ص ص ٢٦,٢٧ .

<sup>٢</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م، انجمينا ، ص ١٢ .

٢٠٠٧م والذي سجل ١٦,٦٨ مليار فرنك سيفا بمعدل انخفاض ٠,٥٠ - بنسبة ٥٠٪- ، كما انخفض قيمة الصمغ العربي ١,٤٥١ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٧م ٢,٧٣ مليار فرنك سيفا بمعدل انخفاض ٠,٤٦ - وبنسبة ٤٦٪-

### الواردات والصادرات التضادية لعام ٢٠٠٩م:

أولاً: أهم الواردات لعام ٢٠٠٩م:

- ١/ الجازولين ، القيمة ٦١,٧٤٦ مليار فرنك سيفا بنسبة ١٣,٧٨ ٪ .
- ٢/ مواسير (أنابيب المياه) ٣٠,٢٦٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٦,٧٥ ٪
- ٣/ السكر بجميع أنواعه ١٣,٧٣٦ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣,٠٧ ٪
- ٤/ البنزين ١٣,٤٧٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣,٠١ ٪ .
- ٥ / الدقيق ١١,٣٩٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٥٤ ٪<sup>١</sup> .
- ٦/ الأسمنت ١١,٠٩٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٤٨ ٪ .
- ٧/ السجائر ٩,٦٢٧ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,١٥ ٪ .
- ٨/ أدوات البناء ٩,٢٨٦ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٠٧ ٪
- ٩/ الأدوية البشرية والبيطرية ٩,٠٩٦ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٠٣ ٪ .
- ١٠/ بنزين الطائرات بقيمة ٨,٧٦٧ مليار فرنك سيفا بنسبة ١,٩٦ ٪<sup>٢</sup> .

قدرت إجمالي الواردات لعام ٢٠٠٩م بقيمة ٤٥٠ مليار فرنك سيفا، مقارنة لعام ٢٠٠٨م والذي بلغ ٣٧٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ٢٠٪ ، ويلاحظ من خلال

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م ، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٢,١٣ .

<sup>٢</sup> - بان آجي محمد: تأثير الأزمة الاقتصادية على أداء الموازنة العامة في تشاد، م، ٢٠١٢م، معهد التخطيط القومي، مصر، ماجستير (غير منشور)، ص ٦٣

البيانات ارتفاع الطلب على الجازولين بقيمة ٦١,٧٤٦ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٨م والذي بلغ ٢٩,٣٩٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ١١٠%.

كما ارتفع الطلب على مواد البناء بقيمة ٣٠,٢٦٣ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٨م والذي بلغ ١٤,٦٩٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ١٠٥%، أما السكر ارتفع الطلب بمقدار طفيف بمعدل ٠,٠٥ ونسبة ٥% أما البنزين ارتفع الطلب بقيمة ١٣,٤٧٣ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٨م والذي سجل ٨,٤٨٢ مليار فرنك سيفا بمعدل ٥٨%، وبنسبة ٥٨% وأما السجائر لم تكن مدرجة من ضمن المتطلبات للعام السابق والذي بلغ قيمته لعام ٢٠٠٩م ٩,٦٢٧ مليار فرنك سيفا.

#### أ/ أهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد لعام ٢٠٠٩م:

١/ الكاميرون : بلغت القيمة ١١٢ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢٥ % من إجمالي الواردات ، مقارنة لعام ٢٠٠٧ والذي بلغ ١٠٧ مليار فرنك سيفا .

/ فرنسا: بنسبة ١٥,٣% ، وتشمل مواد بناء ٥٩٨٣,٤٩ مليون ، الدقيق ٥٠٣٨,٦٢ مليون ، الأدوية بقيمة ٤٠٥٤,٩٦ مليون حديد ١٧٨٣,١٧ مليون، أجهزة وقطع غيار، ٢٣٧٨,٨٣ مليون فرنك سيفا .

٣/ أمريكا : بنسبة ١٥% من إجمالي الواردات مواسير (أنابيب مياه) ٨٥٠٢,٣٠ مليون أجهزة من نوع رقم ٨٥,٣٥,٣٦,٣٧ ، بقيمة ٧٤٩٦,٩٢ مليون ، أجزاء أجهزة مختلفة على شكل قطع غيار ، ٣٤٧٧,٧٣ مليون ، أنواع مختلفة من الأنابيب المياه ، بقيمة ١٨٣٦,١٧ مليون فرنك سيفا.

٤/ نيجيريا: بقيمة ٣٨ مليار فرنك سيفا، يتمثل في بنزين ٨٨٠١,٤٢ مليون، الإسمنت ٧٤٦٢,٦٠ مليون فرنك سيفا، الدقيق ٥٩٣١,٨٣ مليون، ألبان مجففة ١٦٣٥,٨٣ مليون

٥/ الصين : بقيمة ٢٨٣٦,٩٧ مليون ، مواسير (أنابيب مياه) معدات أجهزة لآبار ٢١٧٩,٩٣ مليون، أجهزة أخرى ١٢٥٤,٧٠ مليون فرنك سيفا، جرارات للزراعة ٦٨٦,١٣ مليون فرنك سيفا ، منتجات مختلفة ١٠٠٢,٣٤ مليون فرنك سيفا<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م ، مرجع سبق ذكره، ص ١٥.

### جدول (٤) أهم الصادرات المتشادية لعام ٢٠٠٩م

الرقم	نوع الصادرات	القيمة	نسبة المنوية%
١	الثيران	٢١,٩٤٣ مليار	٥٧,٧٢%
٢	القطن	٨,٨٠٣ مليار	٢٣,١٦%
٣	الصمغ العربي	١,٠٥٦ مليار	٢,٧٨%
٤	أنواع أجهزة مختلفة	١,٠١٥ مليار	٢,٦٧%
٥	فازلين	٦٤٢ مليون	١,٦٩%
٦	الأغنام	٥٤٤ مليون	١,٤٣%
٧	سيارات مستعملة	٤١٦ مليون	١,١٠%
٨	أخرى	٤٠٠ مليون	١,٠٥%
٩	هاويات	٣٩٣ مليون	١,٠٤%
١٠	جلود	٣١٨ مليون	٠,٨٤%

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م، مرجع سبق ذكره، ص ١٥.

بلغ إجمالي الصادرات لعام ٢٠٠٩م ٣٨,٠٢ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٨ والذي قدرت ٤٠,٣٧ مليار فرنك سيفا ، بنسبة انخفاض ٥,٨٢-% ويرجع السبب إلى غياب تصدير الفول السوداني والذي بلغ ١,٣٥١ مليار فرنك سيفا لعام ٢٠٠٨م وغياب الصادرات من بذور القطن بقيمة ١,٢٦٥ مليار فرنك سيفا كما ارتفع الطلب على الثيران بمعدل ٠,٠٢ بنسبة ٢% ، والقطن بمعدل ٠,٠٦ بنسبة ٦%<sup>١</sup>.

#### ب/ أهم الدول المستوردة للبضائع المتشادية لعام ٢٠٠٩م:

١/ نيجريا : بقيمة ٢٣,٦٩ مليار فرنك سيفا بنسبة ٦٢,٢١ % من الإجمالي بوزن ٤٣,٥٩٢ طن تمثل في الأبقار والاعنام والصمغ العربي والبذور والعلف والأحصنة والجمال.

٢/ فرنسا: بقيمة ٩,٠٩ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢١,٩١ % من إجمالي الواردات، بوزن ٢٧٢٤٨ طن، ويشمل القطن، والصمغ العربي، والجلود وزيت خفيفة .

٣/ أمريكا: احتلت المرتبة الثالثة بقيمة ١,٩٠ مليار فرنك سيفا بنسبة ٥,٠٠ %

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م، مرجع سبق ذكره، ص ١٦.

٤/ الكامبيرون : بقيمة ١,٣٦ مليار فرنك سيفا. بعد ما كان ترتيبه الثاني لعام ٢٠٠٨ م وبلغت إجمالي هذه الدول الاربعة فقط بنسبة ٩٥ % وتمثلت في الصمغ العربي، الاغنام انابيب الغاز وال فول السوداني، سيارات ومواد كيميائية، من الصادرات التشادية خارج قطاع البترول الخام.

### المبحث الثالث

**الواردات والصادرات (٢٠١٠م) وأهم مكاتب التحصيل وكميات انتاج البترول والميزان التجاري:**

قدرت قيمة الواردات الإجمالية لهذا العام ٥٥٠ مليار فرنك سيفا بوزن ١٠٥٩,٦٣ طن ، مقارنة لعام ٢٠٠٩ والذي بلغ ٤٥٠ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ٢٢ % ، ويعود إلى إجراءات الدولة بهدف تخفيض الوعاء الضريبي من أجل مراعاة إلى الظروف المعيشية وتخفيض أسعار المواد الاستهلاكية ، مما ادت إلى زيادة الطلب على الواردات وادت هذه الأخيرة إلى زيادة حجم الضرائب بالتالي ارتفع نسبة الدخل الضريبي<sup>١</sup>.

### **أهم الواردات من البضائع لعام ٢٠١٠م:**

- ١/ الجازولين بقيمة ٧٣,٤١٣ مليار فرنك سيفا بنسبة ١٣,٣٣ من إجمالي الواردات، بوزن ١٧٨٨٤٥٩٠١ طن .
- ٢/ الأسمنت بقيمة ١٧,١٦٩ مليار فرنك سيفا بنسبة ٣,١٢ % بوزن ١٥٤٢٨٥٧٥٢ طن .
- ٣/ البنزين ١٦,٤٨٤ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٩٩ % بوزن ٣٢٠٦٥٤٩٢ طن .
- ٤/ السكر المكرر وغير المكرر ، بقيمة ١٦,٠٦٤ مليار فرنك سيفا بنسبة، ٢,٩٢ % بوزن ٦٠٥٩٤٣٨١ طن .
- ٥/ مواد بناء بقيمة ١٤,٤٠٩ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,٦٢ % بوزن، ٣٣٨٣٩٢٤ طن .

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠١٠ ، أنجمينا ، ص ١٢ ،

٦/ الدقيق farine، بقيمة ١١,٥٩٨ مليار فرنك سيفا بنسبة ٢,١١ %، بوزن ٧٢١٩٢٧٨٠ طن.

٧/ أجهزة مختلفة تحت الأرقام N٨٤٣٠٤٩, ٨٤٣٠٤١، بقيمة ١٠,٥٠١ مليار فرنك سيفا بنسبة ١,٩١ % بوزن ١٠٣٦٦٣٥ طن .

٨/ الأدوية ١٠,٣٣١ مليار فرنك سيفا بنسبة ١,٨٨ %، بوزن ١٣٨٥٧٤٤ طن

٩/ بنزين الطائرات ٩,٤٠٨ مليار فرنك سيفا، بنسبة ١,٧١ %، بوزن ٢٨٧٨٠١٩٦.

١٠/ أنابيب المياه ٨,٩٧٢ مليار فرنك سيفا، بنسبة ١,٦٣ %، بوزن ٥٧٧٨٠٩١ طن<sup>١</sup>.

من خلال البيانات يتضح أن نسبة الواردات لعام ٢٠١٠م بلغ ٥٥٠ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٩م والذي سجل ٤٥٠ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ٢٢ %، ويعود هذا الارتفاع إلى الطلب العالي إلى جازولين وبنزين، بقيمة ٧٣,٤٣ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٩م وقدرت قيمته ٦١,٧٤٦ مليار فرنك سيفا، بقيمة زيادة ١١,٦٦٧ مليار فرنك سيفا وبنسبة ارتفاع ١٥ % لقد احتل الجازولين المرتبة الأولى علي التوالي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م، بينما انخفض الصادرات من القطن بقيمة ٦,٥١٣ مليار فرنك سيفا، وارتفع قيمة الصادرات من الصمغ العربي لعام ٢٠٠٩م بلغ ١,٠٥٦ مليار فرنك سيفا مقارنة ٢,١٢١ مليار فرنك سيفا بنسبة زيادة ١٠٠ %.

#### اولاً: أهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد لعام ٢٠١٠م:

١/ الكامبيرون: احتل المرتبة الأولى تمثلت في الجازولين والبنزين، الإسمنت والسكر المكرر ١١٣,٨٤ مليار فرنك سيفا .

٢/ فرنسا: من أهم الواردات، الأدوية، وقطع غيار التلوفونات وأجهزة مكناات بقيمة ٧٣,٨٩ مليار فرنك سيفا.<sup>٢</sup>

٣/ أمريكا: قطع غيار وأجهزة وادوات وأنابيب المياه بقيمة ٦٥,٦٧ مليار فرنك سيفا.

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠١٠، مرجع سبق ذكره، ص ١٢ .

<sup>٢</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠١٠، ص ١٢ .

٤/ نيجريا: الجازولين، الإسمنت، الدقيق وألبان مجففة بقيمة ٤٩ مليار فرنك سيفا.  
٥/ الصين: قطع غيار تليفونات، وتلفزيونات، أجهزة تطعيم، وأجهزة كهربائية  
٤٦,٦٢ مليار فرنك سيفا.

هذه الدول الخمس حافظوا على نفس الترتيب للعام ٢٠٠٩م، وأجمالي الواردات لهذه الدول الخمس بلغ ٨٠% من إجمالي الواردات لعام ٢٠١٠م.

ثانياً: أهم الصادرات التشادية لعام ٢٠١٠ بدون قطاع البترول الخام:

بلغ إجمالي الصادرات لعام ٢٠١٠ م دون قطاع البترول الخام بقيمة ٣٢,٨٣ مليار فرنك سيفا مقارنة للعام السابق ٢٠٠٩ م والذي قدرت ٣٨,٠٢ مليار فرنك سيفا، وعام ٢٠٠٨ م والذي قدرت ٤٠,٣٣ مليار فرنك سيفا على التوالي .

#### جدول (٥) أهم هذه الصادرات ٢٠١٠م:

الرقم	نوع البضائع	بالفرنك سيفا	النسبة %	الوزن بالطن
١	الثيران	٢٢,٥٥٠ مليار	٦٨,٦٨	٤١٧٣٣,٤٥٩
٢	القطن	٢,٢٩٠ مليار	٦,٩٨	١٤٣٠٧,٤٤٥
٣	الصمغ العربي	٢,١٢١ مليار	٦,٤٦	١٦٠٩٣,١٨٤
٤	اسبيرات مكبات	٩٠٠ مليون	٢,٧٤	٣,٣٢٤
٥	هاويات مختلفة	٧٦٧ مليون	٢,٣٤	٢,٣٤
٦	اسبيرات أخرى تحت رقم ٨٥,٠١,٨٥,٠٢	٦٨٩ مليون	٢,١٠	٣,٧١٦
٧	الجمال	٥٠٤ مليون	١,٥٣	١٥٦١,٢
٨	اغنام حية من مختلف الانواع	٤٥٧ مليون	١,٣٩	٩١٨,١٥
٩	البذور والسهم	٣١١ مليون	٠,٩٥	٣٠٦٦
١٠	وقود طائرات	٢١٩ مليون	٠,٦٧	٥٤٠

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠١٠م، مرجع سبق ذكره، ص ١٢

بلغ إجمالي الصادرات لعام ٢٠١٠ م دون قطاع البترول الخام بقيمة ٣٢,٨٣ مليار فرنك سيفا مقارنة للعام السابق ٢٠٠٩ م والذي قدرت ٣٨,٠٢ مليار فرنك سيفا، وعام ٢٠٠٨ م والذي قدرت ٤٠,٣٣ مليار فرنك سيفا على التوالي .

يلاحظ نسبة انخفاض الصادرات على التوالي بنسبة ١٣,٦٥ % والذي يعبر عن تراجع نسبة إنتاج القطن والذي يعتبر المصدر الثاني بعد الإيرادات البترولية للدولة بقيمة ٢,٢٩٠ مليار فرنك سيفا لعام ٢٠١٠م مقارنة لعام ٢٠٠٩م بقيمة ٨,٨٠٣ مليار فرنك سيفا بمعدل انخفاض ٠,٧٣- بنسبة ٧٣%- ، كما ارتفع الصادرات من الثيران بنسبة ٢% مقارنة للعام السابق ، وغياب الصادرات من الجازولين والذي بلغ ٦٤٢ مليون فرنك سيفا لعام ٢٠٠٩م .

### ثالثاً: أهم الدول المستوردة للبضائع التضادية لعام ٢٠١٠م:

- ١/ نيجريا : بقيمة ٢٣,٨٧ مليار فرنك سيفا بنسبة ٧٢,٧١ % ، بوزن ٥٢١٣٣ طن تمثلت في الاغنام والبذور والحبوب، والقطن والصمغ العربي.
- ٢/ أمريكا: بقيمة ٢,٨٨ مليار فرنك سيفا يتمثل في اجزاء مكثات، أجهزة من نوع رقم ٨٥,٠١,٨٥,٠٢ ٨٥,٠١,٨٥,٠٢ ٨٤٣٠,٨٤٣,٠٤٩ أنواع مختلفة من الحديد ، أجهزة كهربائية وسلوك خاصة، أجهزة للخشب.
- ٣/ الكاميرون بقيمة ٢,٧٤ مليار فرنك سيفا، الصمغ العربي ، وقود الطائرات، الأبقار، أنابيب الغاز ، الحبوب والبذور، علف الحيوانات ، الفول السوداني، أجهزة لاستخدام الخشب، وزيت الفول السوداني.
- ٤/ فرنسا: بقيمة ٢,١٢ مليار فرنك سيفا.
- ٥/ كنگو الديمقراطية بقيمة ٠,١٥ مليار فرنك سيفا.
- ٦/ ليبيا بقيمة ٠,٧٠ مليار فرنك سيفا<sup>١</sup>.

### جدول (٦) أهم مكاتب التحصيل الإيرادات الضريبية لعام ٢٠٠٧-٢٠١٠م

النسبة السنة	انقبلي(١)	المطار	مندو	كومة	سار	بنفور	المطار العسكري	ليري
٢٠٠٧م	١١٥٤١٩	٩٣٠٩٧	٢٣٨٤٢	٦١٦٦٤	٨٢١٢	-	١١٠٥٦	٦٧١٩
٢٠٠٨م	١٧٩١٧٠	٦١٧٢٦	٢٦٧٧٨	٨٣٤٤٩	١٠٨٣١	-	-	-

<sup>١</sup> - وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، تقرير التجارة لعام ٢٠١٠ ، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٧:١٨.

-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠٠٩م
-	٨٦٦١٤	١٢٩٢٩	-	٩١١٢٧	٤١١٣٤	١٠٤٨٥٢	١٩٠٦٦٤	٢٠١٠م
٦٧١٩	٦٧٠٩٧	٩٢٩١٢	١٩٠٤٣	٢٤٠٢٣٦	٧٥٤٩١	٦٧٥٢٥٩	٢٥٣٤٨٥	المجموع

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الاحصائي ، تقرير التجارة للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م ، ص ص ، ١٧:١٨ .

خلال البيانات أحتل مكتب المطار المرتبة الأولى للإيرادات بقيمة ٦٧٥ ٢٥٩ مليار مقارنة مع مكتب انقيلي الذي جاء في المرتبة الثانية بقيمة ٢٥٣ ٤٨٥ مليار بفارق ٤٢١٧٧٤ مليار أما مندو جاءت في المرتبة الثالثة بقيمة ٧٥٤ ٩١ مليار واحتلت كومة المرتبة الرابعة بقيمة تبلغ ٢٣٦ ٢٤٠ مليار ثم مكتب بنقور أحتل المرتبة الخامسة ٩٢٩ ١٢ مليار ثم مكتب المطار العسكري بقيمة ٦٧٠ ٩٧ مليار ، ثم مكتب مدينة ليري و سار علي الترتيب بقيمة ٦٧١٩ مليار ١٩٠٤٣ مليار فرنك سيفا من حيث أهم المكاتب لتحصيل الإيرادات الضريبية خلال فترة الدراسة .

#### جدول (٧) الواردات الإجمالية حسب القارات للأعوام ٢٠٠٧ : ٢٠١٠م

النسبة السنة	إفريقيا	أروبا	أمريكا	آسيا	استراليا
٢٠٠٧م	%33	%27,64	%21	%14,68	-
٢٠٠٨م	41,24%	20,85%	23,64%	12,72%	0,11%
٢٠٠٩م	-	-	-	-	-
٢٠١٠م	35,28%	27,64%	14,68%	22,24%	0,05%

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الاحصائي ، تقرير التجارة للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م .

بلغ قيمة الواردات من القارة الافريقية ٣٣% من إجمالي الواردات الذي بلغ ١٤٣ و٣٧ مليار فرنك سيفا ، علي رأسها كل من الكاميرون ونيجيريا بقيمة ١٨٠ مليار فرنك سيفا ، عبر ميناء دوالا الكاميرونية ولاغوس النيجيرية التي تعتمد عليها الدولة ، كما تعتبر أقرب ميناءين للعاصمة أنجمينا ، مما أدت إلى أهميتها في النشاط التجاري. لقد احتلت القارة الافريقية المرتبة الأولى على التوالي لعام ٢٠٠٧م بنسبة ٣٣% مقارنة ٤١.٢٤% لعام ٢٠٠٨م بمعدل ٠.٢٤ وبنسبة ارتفاع ٢٤% ، أما القارة الامريكية احتلت المرتبة الثانية بعد ما كانت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١% لعام

٢٠٠٧م ، مقارنة لعام ٢٠٠٨م بنسبة ٢٣.٦٤% بمعدل ارتفاع ٠,١٢ ، وبنسبة ١٢% ، وأما القارة الأوروبية احتلت المرتبة الثالثة بعد ما كانت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠% مقارنة إلى عام ٢٠٠٨م سجلت نسبة ٢٠.٨٥ % بمعدل انخفاض ٠,٢٤ - وبنسبة ٢٤%- تراجع نسبة الواردات من القارة الأوروبية وخاصة فرنسا من الأدوية المختلفة البشرية والبيطرية، أما القارة الأسترالية احتلت المرتبة الأخيرة للعامين على التوالي بنسبة انخفاض ١٣%- ، وفي عام ٢٠١٠م لقد احتلت القارة الأفريقية المرتبة الأولى على الترتيب لعامين ٢٠٠٨ و٢٠١٠م بالرغم من انخفاض الواردات بنسبة ١٤%- ، بالرغم من انخفاض الواردات من القارة الأفريقية إلا أنه احتل المرتب الأولي على الترتيب لعامين ٢٠١٠-٢٠١١م بنسبة انخفاض ٢٠% من الواردات ، أما القارة الأوروبية احتلت المرتب الثاني على الترتيب بنسبة ارتفاع بلغ ١% مقارنة لعام ٢٠١٠م ، أما قارة آسيا جاءت في المرتبة الثالثة بعد ما كانت في المرتبة الرابعة بالرغم من انخفاض الواردات بنسبة ٥%- ، أما القارة الأمريكية جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ارتفاع ٣٤%.

#### جدول (٨) إنتاج البترول الخام في تشاد عام ٢٠٠٣-٢٠١٠م:

الرقم	السنة	مليون برميل في السنة	مليار فرنك سيفا
١.	٢٠٠٣م	9	135
٢.	٢٠٠٤م	61	913
٣.	٢٠٠٥م	63	1377
٤.	٢٠٠٦م	57	1548
٥.	٢٠٠٧م	52	3110
٦.	٢٠٠٨م	47	1773
٧.	٢٠٠٩م	45	2467
٨.	٢010م	44	

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الاحصائي ، تقرير التجارة للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م .

نجد نسبة إنتاج البترول في عام ٢٠٠٣م بلغ فقط ٩ مليون برميل والسبب يعود إلى ان البترول تم تصديره إلى الخارج في يوم ١٦ أكتوبر لعام ٢٠٠٣م وهذا يعني بأن كمية الإنتاج لمدة شهرين وأربعة عشر يوم فقط. من خلال البيانات والمعطيات أن معدل الإنتاج البترول الخام بلغ بمعدل ٥.٧٧ ، وبنسبة ٥٧٧% ، مقارنة لعام ٢٠٠٣م ،

وبينما انتاج البترول الخام لعام ٢٠٠٤م لفترة عام كامل ، و سعر البترول يتراوح ما بين ٤٠ إلى ٦٠ دولار أمريكي بسبب تضخم في بورصة نيويورك ، ٢٠٠٧م.

بلغ انتاج البترول الخام لعام ٢٠٠٥م ٦٣ مليون برميل في السنة بقيمة ١٣٧٧ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ٣% أما عام ٢٠٠٦م انخفض كمية الإنتاج بنسبة ٩%- والذي قدرت ٥٧ مليون برميل في السنة، مقارنة لعام ٢٠٠٧م والذي بلغ ٥٢ الف برميل بقيمة ٣١١٠ مليار فرنك سيفا وبنسبة انخفاض ٨%- ويعود إلى انخفاض الأسعار العالمية للبترول والإضافة الي الحروب العسكرية بهدف التولي على السلطة في تشاد لعام ٢٠٠٨م، بعد ارتفاع نسبة إنتاج البترول في عام ٢٠٠٥م ووصل أعلى القمة ٦٣ برميل ، أصبح في هبوط مستمر حتى عام ٢٠٠٩م، وبلغ نسبة الإنتاج ٤٥ مليون برميل مقارنة لعام ٢٠٠٨م، نسبة انخفاض خفيف قدرت ٤%- وبنسبة ٢٨%- مقارنة لعام ٢٠٠٥م. لقد انخفض كمية الإنتاج لعام ٢٠٠٩م

**جدول (٩) الميزان التجاري للصادرات والواردات التشادية دون البترول الخام لعام ٢٠٠٧:٢٠١٠م.**

الرقم	السنة	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري	النسبة الصادرات	النسبة الواردات
١	٢٠٠٦م	١٢٧	٥٥٧	-	-	-
٢	٢٠٠٧م	٥٥,٧٩	٣٨٤	-٣٢٨,٢١	-٠,٣%	-٣١%
٣	٢٠٠٨م	٤٠,٣٧	٣٧٤,١١	-٣٣٣,٧٤	-٣٨%	-٢%
٤	٢٠٠٩م	٣٨,٢	٤٥٠	-٤١١,٨	-٥%	٢٠%
٥	٢٠١٠م	٣٢,٨٣	٥٥٠	-٥١٧,١٧	-١٦%	٢٢%
	المجموعة	١٢٩٠,٧٥٦	٦٠٢٨,٩٧١	-٤٧٣٨,٢١٥		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الإحصائي ، تقارير التجارة ، للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م.

ويلاحظ من خلال البيانات إن الميزان التجاري في عجز مستمر خلال فترة الدراسة بعد استبعاد الإيرادات البترولية ، وهذا يعني ضعف الإنتاج المحلي والاعتماد علي

الواردات الخارجية وبالتالي يؤدي الى عدم النمو الاقتصادي في الدولة ، كما أن نسبة الواردات انخفضت بنسبة ٣١% مقارنة لعام ٢٠٠٦م والذي قدرت ٥٥٧ مليار فرنك سيفا ويعود السبب انخفاض الواردات كل من الكامبيرون والسودان بسبب عدم الاستقرار السياسي بين تشاد والسودان ، مما انخفض الطلب علي الواردات لعام ٢٠٠٧م ، أما عام ٢٠٠٨م انخفض الطلب علي الواردات بنسبة ٢,٥٧% وخاصة الجازولين انخفض بنسبة ٤١,٢٣% وبالإضافة انخفاض قيمة الصادرات لعام ٢٠٠٨م بنسبة ٢٧,٦٤% بسبب تراجع انتاج القطن وتصدير الأبقار بقيمة ٢١,٣٦ مليار فرنك سيفا، ارتفع قيمة الواردات لعام ٢٠١٩م بنسبة ٢٠% ازداد الطلب على البضائع من انايبب المياه والسكر المكرر وغير المكرر مقارنة لعام ٢٠٠٨م ، أما عام ٢٠١٠م بلغ قيمة الواردات ٥٥٠ مليار فرنك سيفا مقارنة لعام ٢٠٠٩م والذي سجل ٤٥٠ مليار فرنك سيفا بنسبة ارتفاع ٢٢% ويعود هذا الارتفاع القرارات الصادرة من الدولة بهدف تخفيض الوعاء الضريبي ، أما الصادرات انخفض بنسبة ١٣,٦٥% ويعود إلي انخفاض معدلات انتاج القطن في الدولة ، وفي عام ٢٠١١م ارتفع قيمة الواردات بنسبة ٥,٣% ، ارتفاع معدلات الطلب على انايبب المياه بلغ قيمته ٦٠ مليار والجازولين ٤٥ مليار ، أما الصادرات بلغ ٤٥,٨٥ مقارنة لعام ٢٠١٠م بقيمة ٣٢,٨٣ مليار نسبة ارتفاع ٣٩,٧% ، النتائج أعلاه يبرهن إثبات الفرضية الأولى و الثانية ، عدم قدرت الصادرات في تغطية الواردات ، واستمرارية العجز في الميزان التجاري .

### جدول (١٠) الميزان التجاري لجميع الصادرات والواردات المتشادية مع البترول الخام للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م .

السنة	الصادرات البترولية	الصادرات العادية	اجمالي الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
٢٠٠٧م	١٥٤٨	٥٥٧٠	7118	٣٨٤	٦٧٣٤ مليار
٢٠٠٨م	٣١١٠	٤٠٣٧	7147	٣٧٤,١١	٦٧٧٢,٨٩ مليار
٢٠٠٩م	١٧٧٣	٣٨٢	2155	٥٤٠	١٦١٥ مليار
٢٠١٠م	٢٤٦٧	٣٢٨٣	5750	٥٥٠	٥٢٠٠ مليار
السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	التوعية

أثر الصادرات والواردات المتشادية على الميزان التجاري خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠م)

أحمد علي جعفر

الجازولين	٥٠.٤٥ مليار فرنك سيفا	٢٩.٣٩٣ مليار فرنك سيفا	٦١.٧٤٦ مليار فرنك سيفا	٧٣.٤٣١ مليار
البنزين		٧٣٧٤٤١ مليون	١٣.٤٧٣ مليار	١٦.٤٨٤ مليار
الأدوية	١٥.٦٨٠ مليار فرنك سيفا	٧٠.٥٩٣٤ مليون	٩.٠٩٦ مليار	١٠.٣٣١ مليار
الأسمنت	١٠.٤٣٣ مليار فرنك سيفا	١١.٧٧٥ مليار	١١.٠٩٣ مليار	١٧.١٦٩ مليار
الدقيق	١١.٣٠٣ مليار فرنك سيفا		١١.٣٩٤ مليار	١١.٥٩٨ مليار
السكر المكرر	١٦.٢٣٠ مليار فرنك سيفا	١٣.٠٠٦ مليار	١٣.٧٣٦ مليار	١٦.٠٦٤ مليار
السكر غير المكرر	٦.٠٣٣ مليار فرنك سيفا			
أنابيب مياه	٥.٨٩٣ مليار فرنك سيفا	١٤.٦٩٤ مليار	٣٠.٢٦٣ مليار	٨.٩٧٢ مليار
المساجير	٧.٠٨٤ مليار فرنك سيفا	٩٤٨٢٤١ مليون	٩.٦٢٧ مليار	
أدوات البناء	١٥.١٢٨ مليار فرنك سيفا		٩٢٨٦ مليار	١٤.٤٠٩ مليار
أجهزة مختلفة	٦.٠١٠ مليار فرنك سيفا			١٠.٥٠١ مليار
بنزين الطائرات		١٣.٤٦٢ مليار	٨.٧٦٧ مليار	٩.٤٠٨ مليار
الجبس الأبيض		١٠.٥٤٤ مليار		
قطع غير	٥.٨٤ مليار فرنك سيفا			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي ، المعهد الإحصائي ، تقارير التجارة للأعوام ٢٠٠٧:٢٠١٠م.  
من خلال البيانات نجد فائض في الصادرات يستطيع تغطية الواردات ، بفضل الصادرات من البترول الخام وبالتالي الميزان التجاري في وضع ايجابي وقدرته في تنشيط الاقتصاد المحلي.

جدول (١١) أهم الواردات إلى تشاد خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠م

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، المعهد الاحصائي تقارير التجارة للأعوام ٢٠٠٧م: ٢٠١٠م

من خلال البيانات والأرقام يلاحظ انخفاضت نسبة كبيرة من الجازولين بمعدل - ٠.٤١ بنسبة - ٤١% لعام ٢٠٠٨م، نجد غياب الواردات من البنزين لعام ٢٠٠٧م، أما عام ٢٠٠٨م الطلب عليها قليل، أما عام ٢٠٠٩م ارتفع نسبة الطلب عليها بمعدل

٠.٩٨ ، وبنسبة ٩٨%، وفي عام ٢٠١٠م ارتفع بمعدل ٠.٢٢. وبنسبة ٢٢% مقارنة لعام ٢٠٠٩م، أما الدقيق لم يكن من ضمن الواردات لعام ٢٠٠٨م، وبلغت الواردات منها بمعدل ٠.١٧. بنسبة ١.٧%، أما الواردات من الأسمنت للأعوام ٢٠٠٧م و٢٠٠٨م هناك ارتفاع طفيف، وفي عام ٢٠١٠م بلغ بمعدل ٠.٥٤ وبنسبة ٥٤%، انخفض الواردات من السكر بمعدل - ٠.١٩. وبنسبة -١٩% مقارنة لعام ٢٠١٠م هنالك ارتفاع بلغ بمعدل ٠.١٦. وبنسبة ١٦%، أما الواردات من بنزين الطائرات لعام ٢٠٠٧م لم تكن من ضمن الواردات، وفي عام ٢٠٠٩م انخفض بمعدل - ٠.٣٠. وبنسبة -٣٠%، وفي عام ٢٠١٠م هناك ارتفاع ٠.٠٧. ونسبة ٧%.

جدول رقم (١٢) أهم الصادرات التشادية دون البترول الخام خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠م

النوعية السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
الثيران	٢١.٢٢ مليار	٢١.٣٦٢ مليار	٢١.٩٤٣ مليار	٢٢.٥٥٠ مليار
الأبقار	٣٥٩٠١ مليون	٢.٣٨ مليار		
الإبل	١٩٨.٧٣ مليون			٥٠٤ مليون
الأغنام	١٢٠.٤٤ مليون	٦٣٩ مليون	٥٤٤ مليون	٤٥٧ مليون
القطن		٨.٢٩٧ مليار	٨.٨٠٣ مليار	٢.٢٩٠ مليار
الصمغ العربي		١.٤٥١ مليار	١.٠٥٦ مليار	٢.١٢١ مليار
الفول السوداني	٧٢٥.٥٣ مليون	١.٣٥١ مليار		
البذور والحبوب	٢٤٩.٤١ مليون	١.٢٦٥ مليار		٣١١ مليون
علف القطن	١٤٧.٦٢ مليون	١.٢٦٥ مليار		
أجهزة وقطع غيار	٢.٤٨ مليار	٣٤٧ مليون	١.٠١٥ مليار	٩٠٠ مليون
الهوايات		٧٦٦ مليون	٣٩٣ مليون	٧٦٧ مليون
سيارات مستعملة			٤١٦ مليون	
جلود			٣١٨ مليون	
وقود الطائرات				٢١٩ مليون

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، المعهد الاحصائي تقارير التجارة للأعوام ٢٠٠٧م: ٢٠١٠م من خلال البيانات انخفضت الصادرات لعام ٢٠٠٨ بمعدل - ٠.٠٢ % وبنسبة - ٠.٢ %، أما عام ٢٠١٠م ارتفع الطلب عليها بمعدل ٠.٢٧. وبنسبة ٢٧%، الصمغ العربي انخفض الطلب منه بمعدل - ٠.٧٣% وبنسبة - ٧٣% لعام ٢٠١٠م، أما الصمغ

العربي ارتفعت الواردات منه بمعدل ١٠٠، وبنسبة ١٠٠%، أما وقود الطائران والجلود والسيارات المستعملة لم يكن من ضمن الصادرات لبعض السنوات لذلك أن نسبة المساهمة ضعيفة.

### جدول رقم (١٣) أهم الدول المصدرة للبضائع إلى تشاد خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠م

الدولة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
الكاميرون	١٤٣ مليار فرنك سيفا	١٠٦.٦٤ مليار	١١٢ مليار	٢.٧٤ مليار
نيجيريا	٣٧ مليار	٢٦.٦٣ مليار	٣٨ مليار	٢٣.٨٧ مليار
فرنسا	٤٨ مليار	٤٥.٩٦ مليار	١٩.٢٣٦ مليار	٢.١٢ مليار
أمريكا	١٧.٠٤٠ مليار	٧٨.٥١ مليار	٢٣.٣١٣ مليار	٣.٨٨ مليار
البرازيل	١٩.٧٩١ مليار	١٧.٤٢ مليار		

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، المعهد الاحصائي تقارير التجارة للأعوام ٢٠٠٧م: ٢٠١٠م

انخفضت الواردات من الكاميرون لعام ٢٠٠٨م بمعدل -٠.٢٥ وبنسبة -٢٥%، كما انخفض بمعدل -٠.٩٧ وبنسبة ٩% لعام ٢٠١٠م، بالرغم من ذلك احلت الكاميرون المرتبة الأولى من حيث الواردات إلى تشاد بقيمة ٣٦٣ مليار فرنك سيفا مقارنة مع نيجيريا وفرنسا وأمريكا، أما نيجيريا انخفضت الواردات لعام ٢٠٠٨م بمعدل -٠.٢٨ وبنسبة ٢٨%، وكما انخفضت الواردات لعام ٢٠١٠م بنسبة -٣٧%، وتعتبر الدولة الثانية من حيث الواردات إلى تشاد بقيمة ١٢٤.١٥٠ مليار فرنك سيفا، أما فرنسا انخفضت الواردات بمعدل -٠.٤٢ وبنسبة ٤% لعام ٢٠٠٨م، كما انخفضت بمعدل -٠.٨٨ وبنسبة ٨٨% وبقيمة ١١٤.٣٤٤ مليار فرنك سيفا، وأخيرا ارتفعت الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٣٦٠% لعام ٢٠٠٨م مقارنة لعام ٢٠٠٧م، أما ٢٠١٠م انخفض معدل الواردات -٠.٨٧، وبنسبة ٨٧%، وبلغ إجمالي خلال فترة الدراسة حوالي ١٢٠.٤٢٥ مليار فرنك سيفا

### جدول رقم (١٤) أهم الدول المستوردة للبضائع المتشادية دون خام البترول خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠م

الدولة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
الكاميرون	٧٣٧ مليون	٣٢.٣١ مليار	١.٣٦ مليار	٢.٧٤ مليار

نيجيريا	٢٩.٨٧٤ مليار	٤٦.٤١ مليار	٢٣.٦٩ مليار	٢٣.٨٧ مليار
فرنسا	٢١.٥٢٤ مليار	١.٥٨ مليار	٩.٠٩ مليار	٢.١٢ مليار
أمريكا	١.٤٥٨ مليار	٣.٢٩ مليار	١.٩٠ مليار	٢.٨٨ مليار

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على البيانات واحصائيات وتقارير وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي، المعهد الاحصائي تقارير التجارة للأعوام ٢٠٠٧م : ٢٠١٠م

الصادرات التشادية إلى الكاميرون ارتفعت بمعدل ٠.٠٤٪ وبنسبة ٤٪ لعام ٢٠٠٨م، كما انخفضت بمعدل -٠.٩٥٪ لعام ٢٠٠٩م، وارتفع بمعدل ١.٠١٤٪ وبنسبة ١٠.١٪ لعام ٢٠١٠م، وبلغت إجمالي الصادرات ٣٥.٣١٨ مليار فرنك سيفا، أما نيجيريا ارتفعت الواردات بمعدل ٠.٥٥٪ وبنسبة ٥٥٪ لعام ٢٠٠٨م، كما ارتفعت بمعدل ٠.٠٠٧٪ وبنسبة ٠.٧٪ لعام ٢٠١٠م، وبلغ إجمالي الصادرات نحو نيجيريا ١٢١.١٠٧ مليار فرنك سيفا، واحتلت المرتبة الأولى من حيث استقبال هذه الصادرات خلال فترة الدراسة، أما فرنسا انخفضت الواردات بمعدل -٠.٩٢٪ لعام ٢٠٠٨م، كما انخفضت هذه الواردات بمعدل -٠.٧٦٪ وبمعدل -٧٦٪، وبلغ إجمالي الصادرات ٣٣.٦٠٣ مليار فرنك سيفا، أما الولايات المتحدة الأمريكية ارتفعت الصادرات لها بمعدل ١.٢٥٪ وبنسبة ١٢٥٪ لعام ٢٠٠٨م، كما ارتفعت بمعدل ٠.٥١٪ وبنسبة ٥٪ لعام ٢٠١٠م، وبلغت إجمالي الصادرات ٧.٦٦٥ مليار فرنك سيفا.

### إثبات الفرضيات:

- ١- تم إثبات الفرضية الأولى أهمية التجارة في تحقيق تنمية اقتصادية في تشاد.
- ٢- من خلال معطيات برهن بان الجازولين والسكر من أهم الواردات كما تعتبر الثيران والقطن والصبغ العربي من أهم الصادرات بعد استبعاد تصدير البترول الخام.
- ٣- وجود عجز في الميزان التجاري طيلة فترة الدراسة بعد استبعاد الصادرات البترولية .

٤- تعتبر الكامبيرون وفرنسا وأمريكا ونجيريا من أهم الدول المصدرة للبضائع والسلع والمستوردة للبضائع التشادية خلال فترة الدراسة.

### النتائج والتوصيات

#### أولاً: النتائج :

- ١- ضعف قيمة الصادرات التشادية وعدم قدرته في تغطية الواردات .
- ٢- غياب لامركزية لمكاتب التحصيل الضريبي على مستوى الدولة ، والعمل اليدوي في السجلات يولد أخطاءً وضياع بعض المستندات ، وبالتالي الأرقام المتوقع من قبل الدولة قد يكون غير صحيحة ، مما يعرقل خطة الموازنة عامة للدولة .
- ٣- استمرارية عجز الميزان التجاري خلال فترة الدراسة.
- ٤- تسيطر كل من الكامبيرون ونجيريا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية على الواردات والصادرات التشادية.
- ٥- يعتبر الجازولين والسكر والأدوية والأسمنت، من أهم الواردات خلال فترة الدراسة.
- ٦- ويعتبر الثيران والقطن والصمغ العربي والبتروكول الخام من أهم الصادرات التشادية خلال فترة الدراسة.

#### ثانياً: التوصيات.

- خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من التوصيات، من خلال البيانات التي تم جمعها عن الواردات والصادرات التشادية خلال فترة الدراسة، لوزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الاحصائي، تقرير التجارة لعام (٢٠٠٧-٢٠١٠م)، وتحليل البيانات تم التوصل إلى الآتي:
- ١- يجب علي الدولة تهيئة بيئة العمل في مكاتب التحصيل الضريبي وربطي جميع المكاتب بشبكة الانترنت ، بهدف مركزية المعلومات .
  - ٢- البتروكول مادة قابلة للاستنفاد ، والاعتماد عليه يؤدي إلى خنق الاقتصاد المحلي للدولة مما يؤدي إلى الانهيار الاقتصادي .

- ٣- ضرورة إتباع سياسة إحلال الصادرات محل الواردات وتشجيع القطاع الخاص بهدف زيادة الانتاجية المحلية من أجل تحسين وضع الميزان التجاري للدولة.
- ٤- على الدولة إجراء اتفاقيات ضريبية مرنة على كل من الكاميرون ونيجريا وفرنسا والولايات الامريكية بهدف زيادة الطلب على الواردات، مما يؤدي إلى زيادة الوعاء الضريبي للدولة.
- ٥- العمل على استجلاب الأمن على الشريط الحدودي للدول الجوار كل من الكاميرون ونيجريا والسودان، بهدف تنشيط الحركة التجارية.
- ٦- العمل على إنشاء شبكة الطرق معبدة أو سكك حديدية بين دول الجوار لتسهيل عملية نقل هذه البضائع من وإلى تشاد.

### المصادر والمراجع:

#### أولاً: الكتب:

١. أحمد عبدالله إبراهيم: الاقتصاد الدولي والعولمة الاقتصادية، ٢٠١٢م
٢. جودة عبدالحق: الاقتصاد الدولي من المركز إلى الهامش، دار النهضة العربية، القاهرة، ط٦، ٢٠٠٦م
٣. فرانسيس جيرونيلام: الاقتصاد الدولي، ترجمة محمد عزيز و محمود سعيد الفاخري، منشورات قار يونس، ط١، ١٩٩١م
٤. محمد أحمد السريني: اقتصاديات التجارة الخارجية، رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، ط١، ٢٠٠٩م
٥. ميراندا زغلول: التجارة الدولية، كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق، مصر ٢٠١٠م.

#### ثانياً: البحوث العلمية (غير منشورة):

١. أحمد ياسين عبد الرحمن، التجارة البينية وأثرها على التنمية الاقتصادية في تشاد، ٢٠١٠-٢٠١٤م، جامعة الملك فيصل ببتشاد، بحث ماستر (غير منشور) ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
٢. بان آجي محمد: تأثير الأزمة الاقتصادية على أداء الموازنة العامة في تشاد، ٢٠١٢م، معهد التخطيط القومي، مصر، ماجستير (غير منشور)
٣. عبد الله بخيت صالح، الموقع الجغرافي الداخلي لتشاد وأثرها في تطور الاقتصادي والسياسي ٢٠٠٢م، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم، بحث ماجستير (غير منشور)، ٢٠٠٢م.

٤. عبد الوالي آدم محمد، الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الأفريقي، ١٩٧٣-٢٠١٠م، أطروحة دكتوراه (غير منشور) معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم ٢٠١٦م.
٥. فاتح حكيم السياسات التجارية والاندماج في النظام التجاري والعالمي الجديد، بحث ماجستير (غير منشور)، جامعة الجزائر ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

### ثالثا: الندوة:

١. السعيد دراجي، الديمقراطية والسلام والتنمية في تشاد، فئة فخامة السيد الرئيس إدريس ديبي إتنو، ندوة علمية، جامعة إفريقيا العالمية، الجزء الثالث.

### رابعا: التقارير والمراسيم:

#### أولا : التقارير

- ١- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠٠٧م
- ٢- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠٠٨م
- ٣- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠٠٩م
- ٤- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠١٠م
- ٥- وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي المعهد الإحصائي تقرير التجارة لعام ٢٠١٩م
- وزارة التجارة ، الغرفة التجارية تقرير ، ٢٠١٢م

#### ثانيا : المراسيم

- ١- مرسوم النظم القضائي للتجارة في تشاد ، ٠٠٤ ، رئاسة الجمهورية ٢٨ ، مايو ، ١٩٩٨ م